

## 88) زاد المعاد - فصل في قنوت الوتر ( | لفضيلة الشيخ أ.د. حسن

بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والأولى. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله أمام - 00:00:01

الهدي وسيد الورى. صلى الله ربى وسلم وبارك عليه. وعلى آل بيته وصحابته أئمة الهدى. ومن تبعهم بحسان واقتفي أثرهم إلى يوم اللقاء. أما بعد أخوة الإسلام فمن رحاب البيت الحرام. وفي هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة - 00:00:19

عقب هذا المجلس الأسبوعي الثامن والثمانون من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للإمام شمس الدين ابن القيم رحمة الله تعالى في هذا اليوم الأربعاء خاتمة شهر ربيع في هذا اليوم - 00:00:39

خميس ليلة الجمعة خاتمة شهر ربيع الأول سنة ست واربعين واربعمائة والف من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام متابعينا في مجلسنا هذا ما وقف الحديث عنده من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم في الأبواب التي أوردها المصنف رحمة الله في - 00:00:59

في صلاته وقيام الليل ووتره والسنن والتطوعات وما إلى ذلك. متابعين الحديث فيه متلقين هدي النبي عليه الصلاة والسلام. متابعين أبواب سنته مستكثرين في ليلتنا المباركة هذه من صلاتنا وسلامنا على من وعدنا الله - 00:01:19

كل صلاة عليه مرة عشر مرات من ربنا جل وعلا. قال صلى الله عليه وسلم فمن صلى على صلاة صلى الله عليه عليه بها عشرًا. صلاة الله ما هبت رياح وما امسكت أو طلع الصباح على الهدى رسول الله تبقى - 00:01:39

خافقة يطير بها جناح ترفرف عالياً في كل وقت. وتصعد للسماء ولها وشاح صل على النبي والبيت وصحب في محبتهم فلا حرج. اللهم صل وسلم وبارك عليه. سائلين الله التوفيق - 00:01:59

السداد والهداية والرشاد وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وهو العليم الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:02:19

قال المصنف رحمة الله والصواب في مسألة ان يقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرًا. وثواب كثرة القراءة اكثر عددا. فالاول كمن تصدق بجواهرة عظيمة او اعتق عبداً قيمته نفيسة - 00:02:48

جداً والثاني كمن تصدق بعدد كثير من الدرامات او اعتق عدداً من العبيد قيمتهم رخيصة. كان هذا خاتمة مجلسنا ليلة الجمعة الماضية. وفيها هذا التحرير الذي انتهى إليه الإمام المصنف رحمة الله. في مسألة المفاضلة - 00:03:11

بين هذين الأمرين او بين هذين البابين من الأجر والثواب. ما الأفضل قراءة القرآن بتدبر وتأمل وترتيل وتأن. ومع ما يتبع ذلك من قلة مقدار القراءة. او الاسراع في القراءة والاستكثار من التلاوة - 00:03:31

على حساب التدبر بما يكون معه مزيد عدد من الآيات والحسنات والثواب كل البابين ذو فضل واجر كما تقدم وانتهى المصنف رحمة الله بعدهما ذكر مذهب الطائفتين. من فضل التأمل والتدبر والتروي في القراءة. لما جاءت به النصوص - 00:03:51 من مشروعية التدبر واعتباره اعظم مقاصد انزال القرآن. ومن ذكر ان روى عن السلف الاستكثار من القراءة متابعة الخدمات

للاستكثار من الحسنات. ثم انتهى رحمة الله الى هذا الانصاف. في المسألة فقال ثواب قراءة الترتيل والتذير - 00:04:11

احل وارفع قدرا. وثواب كثرة القراءات اكثرا عددا. اذا في كل منها ثواب. لكن احد الثوابين انفس واثقل في الميزان. والثاني اكثرا عددا ضرب مثلا فقال كمن تصدق بجواهرة عظيمة نفيسة هي واحدة - 00:04:31

لكن قيمتها غالبة ووزنها وان لم يكن ثقيلا لكن نفاستها في قيمتها. كما في بعض الاحجار الكريمة والالماض ونحوها او اعتق عبدا واحدا لكن قيمته نفيسة ايضا. ويقابله من استكثار من القراءة من غير ما تدبر للاستكثار - 00:04:52

الختمات والتلاوة فانه كمن اعتق عددا من العبيد قيمته الرخيصة. اذا نظرت الى العدد فهذا اكثرا. واذا عدت الى السمن فالاول اكثرا او كمن تصدق بعده كثيرا من الدرام. من حيث العدد الثاني اكثرا - 00:05:14

والاول اقل لكن من حيث القيمة الاول اعلى من الثاني. فهذا الانصاف في المسألة يقتضي ان يقال ان تدبر القرآن هو مقصد المقادص من ازاله. لا اجتهاد فيه لصريح قول الحق سبحانه كتاب ازلناه اليك - 00:05:32

ليتدبروا اياته. ومضي ما في هذا المذهب من الآثار والروايات نعم لا مانع من ان يكون استكثار المرء من القراءة ان كان سبق له تدبر على هذا حمل صنيع بعض السلف لما قبل - 00:05:51

عثمان رضي الله عنه ختم في ركعة وبعض السلف كانوا يقرأون القرآن كاملا في ركعة او في ليلة من القيام فيقال هذا محمول على انهم قد بلغوا من الفهم للقرآن - 00:06:07

وتدبر اياته فيما مضى من ايامهم واعمارهم ما اعانهم على انهم حين الادراج في القراءة والحد فيها لا فهم لمعاني ولا تدبرها وقد حصلت لهم قبل. وان كانوا ينظرون الى الاستكثار من العدد كما تقدم انفا - 00:06:21

كما ايضا في المسألة كما تقدم الى اعتبارات اخرى مثل وظيفة الزمان والمكان الفاضلين كمن يأتي مكة او المدينة او يشهد رمضان والعشر الاواخر او عشرة ذي الحجة فانه يطمع ايضا - 00:06:41

في مزيد فضل وقل مثل ذلك فيمن لا يحسن او لا يتأنى له. فهم شيء من القرآن الا بمعناه او بتعلم مدادا كالاعاجم او الصبيان. فمثل هؤلاء واحدهم ربما كان حافظا للقرآن. لو قيل له التأنى في القراءة ادعى الى - 00:06:56

التدبر لا يتأنى له لانه لا يفهم المعنى. فمثل هذا حتى لا تفوته الفضيلة الاخرى ربما كان الاكثر من القراءة في حقه مراعاة بالنظر الى هذا الاعتبار مع التأكيد لكل اهل القرآن وحملته وحافظه ومن اكرمهم الله يجعل صدورهم مستودعا - 00:07:16

لكتابه الكريم ان تكون عنايتهم بالنظر في معاني ما حفظوا وفهم ما اورثهم الله تعالى تلاوته واتقانه وضبطه ان يكون كمثل ما اعتنوا به من الحفظ واكثر. وان يصرخ له من الجهد والوقت والبذل ما بذلوه من اعماრهم لضبط السور والحرف القراءة او اكثرا مراعاة للمقصد الاعظم - 00:07:36

الذى من اجله انزل الله تعالى كتابه الكريم. وفي هذا السياق يذكر المصنف رحمة الله الان عددا من الآثار مما ذهب اليه بعض السلف في احبابي الثاني في القراءة والتمهل فيها - 00:08:03

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وفي صحيح البخاري عن قتادة انه قال سألت انسا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يمد ما كان يمد ماذا هذا تفسير انس رضي الله عنه لقراءة رسول الله - 00:08:18

صلى الله عليه وسلم. وكلكم يعرف ان انسا رضي الله عنه من الصدق الصحابة قربا برسول الله عليه الصلاة والسلام. وذلك هذه كل ما تشرف به من خدمته صلى الله عليه وسلم. ولزمه فكان قربا بمعنى انه ربما كان معه في البيت - 00:08:38

اشهدوا احواله داخل الحجرات بما لا يراه كثير من الصحابة خارج البيت. سئل انس وسأله قتادة كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال كانت مذا وفي رواية كان يمد مذا. المقصود انه عليه الصلاة والسلام كان اذا قرأ يعطي القراءة حقها من - 00:08:58

مد والمد اطالة الصوت عند النطق بالحرف. وحرروف المد معروفة عند القراء واهل التجويد. فانه يمده بالقدر الذي يقدر في القراءة ثم ضرب انس رضي الله عنه لذلك مثلا في صحيح البخاري قال كانت مذا ثم - 00:09:22

وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. يمد باسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم فانظر كيف ضرب المثال في مواضع حروف المد الالف في لفظ الجلاله؟ بسم الله والالف باسم الرحمن والياء باسم الرحيم. اذا لا مد فيما لا مد فيه. هذه واحدة. لان لا يفهم - [00:09:42](#)

الرواية هذه خطأ بعض من يأخذها على ظاهرها فيقول اذا يمد مدا بمعنى انه يطيل الصوت بحروف الهجاء فيمد ما لا مد فيه. وليس هذا المقصود بل المقصود ما فيه مد وحروف المد الثلاثة المعروفة - [00:10:09](#)

فالمعنى انه يمد ما كان لمده سبب وهو المسمى عند القراء بأسباب المد اما سكون او همز فاذا جاء شيء من ذلك اعطى القراءة حقها. يعني انه لم يكن يسرع. فلا يسقط حروف المد ولا يجعلها من العجلة - [00:10:28](#)

كما لا مد فيه. فان المستعجل ربما قال بسم الله الرحمن الرحيم فاسقط الالف والالف والياء ادراجا واسرعا. فهو قال لا كان يمد بسم الله الرحمن الرحيم وخطأ من يظن انه يمده عن القدر المستحق له فيقول بسم الله لا ليس هكذا - [00:10:48](#)

وهذا كله مقدر عند من ضبطوا هذه المقادير واخذوا القراءة تواترا شيئا عن شيخه الى الصحابة الكرام رضي الله عنهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاصبحت صنعة لاهل - [00:11:12](#)

القرآن والقراء والمجودين المجيزين المجازين بسندهم الموصول الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا امثال منه عليه الصلاة والسلام لامر الله تعالى له. ورتل القرآن ترتيلها. قال لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:11:29](#)

فما كان يعجل بالقراءة وكان يرتلها صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال شعبة حدثنا ابو جمرة قال قلت لابن عباس اني رجل سريع القراءة. وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين. فقال - [00:11:49](#)

ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب الي من ان افعل مثل ذلك الذي تفعل. فان كنت فاعلا لابد فاقرأه قراءة تسمع اذنك ويعيه قلبك. هذا ايضا نوع من المفضلة وابن عباس رضي الله عنهم - [00:12:14](#)

حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنهم. قال لان اقرأ سورة واحدة اعجب الي يعني احب الي من ان افعل مثل الذي فعلت لما سأله ابو جمرة فقال انا رجل سريع القراءة. بمعنى ان عنده من القدرة على القراءة حفظا - [00:12:34](#)

واتقانا ما يستطيع معه ان يقرأ القرآن في ليلة مرة او مرتين. وهل هذا ممكنا؟ الجواب نعم عند من يضبط القراءة ويتقنها الى حد الغاية يصبح عنده تلاوة القرآن بكل سورة واحزابه واجزائه من - [00:12:54](#)

من حيث السرعة والقدرة على الادراج والحد المسرع كما يقرأ احدنا سورة الفاتحة فلكثرة قراءتنا سورة الفاتحة يستطيع احدنا ان يقرأ اياتها في نفس واحد ولو اسرع لاتي بها في مدة قصيرة وجيزة. والقراء الحفاظ المتقنون. اهل الضبط - [00:13:14](#)

حفظا واتقانا يقدرون على ذلك في القرآن كله كما يقدر عليه احدنا في سورة الفاتحة لكثره عنایتهم بكتاب الله وشدة تعاهدهم لحفظهم. فاصبح القرآن كله عند احدهم كمثل سورة الفاتحة. قال انا - [00:13:36](#)

القرآن في ليلة مرة او مرتين. ذكر هذا لابن عباس رضي الله عنهم في مقام ما يعرضه التلميذ على شيخه استشارة واستئنارة وعرضها على ما يبديه من عمل يجد توجيهها وت Siddida. فقال ابن عباس رضي الله عنهم ما سمعتم لان اقرأ سورة - [00:13:54](#)

صورة واحدة السؤال طيب وبباقي الوقت ماذا يفعل فيه لو هو يملأ الوقت بهذه السورة فما الذي يفعل سيدنا في قراءتها ويتمهل فيها ويرتها حتى تكون كمثل ما مر بكم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في ليلة الجمعة الماضية كان يقوم بالسورة حتى - [00:14:14](#)

اطول من اطول منها فالتأني في القراءة والترسل فيها والتمهل يجعل القراءة فيها تملأ الوقت قبل ان اقرأ سورة واحدة اعجب الي من ان افعل مثل الذي تفعل لاحظ معي ابن عباس رضي الله عنهم ما نهاه - [00:14:39](#)

ولا عد فعله انما يستوجب الذم او الترك لكنه جعله مفضولا قل ان افعل مثل هذا الذي وصفت لك احب الي مما فعلت. ثم قال فان كنت فاعلا لابد فاقرأ ماذا - [00:15:00](#)

الاسراع في القراءة والحد فيها وهذا ايضا يقال لحفظة القرآن واصحاب الاوراد الكبيرة التي يحرصون فيها على انهائها وعلى ختم حفظهم لكتاب الله مرات قال فان كنت فاعلا لابد فاقرأ قراءة تسمع تسمع اذنك او تسمع اذنك ويعيه قلبك - [00:15:18](#)

جعل هذا ضابطاً لحد الحذر والاسراع ما هو؟ قراءة وان اسرعت فيها لكتها مسموعة في الاذن القلب فما فقد شيئاً من هذين الوصفين او الضابطين عد اسراعاً يدخل في حد الهديمة التي سيأتي ذكرها في كلام ابن مسعود رضي الله - 00:15:41 عنه بعد قليل. فإذا القراءة الخافتة الاقرب الى قراءة النفس ليست هي المقصودة في كلام ابن عباس رضي الله عنهما والاسراع في القراءة الى حد تداخل الكلمات واسقاط بعض الحروف من العجلة والاسراع ايضاً ليس داخلاً فيه - 00:16:02 قال قراءة تسمع اذنك. ثم قال ويعي قلبك. بمعنى انه يعي الاية ومر بها قلبه كما مر بها لسانه وادنه. فالآلية محفوظة فجعل هذا ضابطاً للاسراع ما نهاد لكته ارشده الى - 00:16:22

يجعل قراءته مع الحذر والاسراع اقرب الى تحقيق مراد الله جل جلاله من انزال كتابه العظيم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال ابراهيم قرأ علقة على عبد الله وكان حسن الصوت - 00:16:38

فقال رتل فدك ابى وامى فانه زين القرآن. علقة رضي الله عنه ورحمة ابن قيس النخعي المكنى بابي شبل. فقيه الكوفة وعالماً ومقرئها. يعده الفقهاء في الفقهاء من سادات التابعين - 00:16:59

ويعد القراء من الصدر الاول من قراءة الامة رضي الله عنهم جميعاً. علقة في رتبة الصحابة وليس صحابياً ولد في زمان النبي عليه الصلاة والسلام لكته ما ادركه. بل قيل انه ادرك من زمان النبوة نحو من ثلاثين سنة - 00:17:17

لكنه ما رأى النبي عليه الصلاة والسلام فلم يظفر بشرف الصحابة. فهو محضرم كما اصطلح اهل العلم على تسميتهم. المحضرمون من ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يظفروا بروبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولو اسلموا في حياته قبل موته. طالما - 00:17:36 ما تشرف بروبيته وملاقاته فلا يعد احدهم صحابياً ويسمى محضرماً. علقة من كبار المحضرمين. الذين ادركوا الجاهلية والاسلام. توفي رضي الله عنه سنة احدى وستين وقيل اثنان وستون وقيل ثلث وستون وقيل بعد السبعين. في حدود هذه يعني في - 00:17:56

اوائل خلافة بني امية كانت وفاته رضي الله عنه لكته قلت لك في رتبة الصحابة وليس صحابياً عالم فقيه كبير القدر جليل الشأن حافظ متقن من قراءة الامة لكتاب الله الكريم. لزم ابن مسعود رضي الله عنه لما اتى ابن مسعود - 00:18:16

رضي الله عنه الى الكوفة فاصبح شيخها وعالماً والصحابي المقدم فيها. التف حوله كبار التابعين وعلى رأسهم علقة ابن قيس النخعي رحمة الله. وفي الكوفة من ابناء النخعي عدد وفيف اصبحوا نجوماً لامعة في سماء الامة. ابراهيم النخعي راوي هذا - 00:18:36

الاثر وهو ابن اخي علقي علقة فعلقة خاله وكذلك الاسود بن يزيد النخعي وعبد الرحمن بن يزيد النخعي من كبار اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه وهم من فقهاء الكوفة كبار هم ابناء اخيه فعلقة عم هؤلاء وخالفوا ابراهيم. فاسرة مباركة وكلها كانت شديدة القرب من ابن مسعود - 00:18:58

رضي الله عنه فشرفوا بصفته واقتبسوا من هديه و شأنه امراً عظيمـاً. وخصوصاً الحال والعلم هذا علقة. علقة الله عنه كان من الربانيـين كما يقول السلفـ. وكان ابن مـعمر جالساً مع اصحابـه فـقال قـومـوا بـنا الى اـشـبـهـ النـاسـ بـعـدـ اللهـ - 00:19:22 في هـديـاـ وـدـلـاـ وـسـمـتـاـ. من عـبـدـ اللهـ؟ ابن مـسـعـودـ لـانـ اـشـبـهـ النـاسـ هـديـاـ بـرـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. فـقال قـومـوا بـنا الى اـشـبـهـ النـاسـ بـعـدـ اللهـ هـديـاـ - 00:19:42

سـمـتـاـ وـدـلـاـ قـالـ فـقـمـناـ الىـ عـلـقـةـ. فـكـانـ لـاـ يـشـبـهـ بـاـحـدـ الاـ بـاـيـنـ مـسـعـودـ. فـكـانـ لـهـ شـأـنـ عـظـيمـ. وـالـشـاهـدـ مـنـ الـرـوـاـيـةـ هـنـاـ اـنـ قـالـ قـرـأـ عـلـقـةـ عـلـىـ عـبـدـ اللهـ وـعـبـدـ اللهـ هـوـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. الـذـيـ قـالـ اـخـذـتـ مـنـ فـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـعـيـنـ سـوـرـةـ. وـالـذـيـ قـالـ عـنـهـ رـسـوـلـنـاـ - 00:19:56

عليـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ اـحـبـ اـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ غـصـاـ طـرـيـاـ كـمـ اـنـزـلـ فـلـيـقـرـأـ عـلـىـ قـرـاءـ اـبـنـ اـمـ عـبـدـ. مـنـ قـرـاءـ الصـحـابـ الـكـبـارـ. قـرـأـ عـلـىـ عـبـدـ اللهـ وـكـانـ حـسـنـ الصـوتـ. وـعـرـفـ بـهـذـاـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ. نـدـيـ الصـوتـ حـسـنـ القرـاءـةـ قـارـئـ ضـابـطـ مـتـقـنـ - 00:20:21 قـالـ لـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ رـتـلـ فـدـكـ اـبـىـ وـامـىـ فـانـهـ زـينـ الـقـرـآنـ. مـاـ هـوـ التـرـتـيـبـ رـغـبـ اـلـيـهـ مـعـ جـمـالـ صـوـتـهـ وـحـسـنـ تـلـاـوـتـهـ اـنـ

تكون قراءته فيها من الترتيل ما يزيد القرآن حسنا. اما ان - 00:20:41

كلام الله حسد وفي اياته من المواعظ والمعاني العظيمة والحكم والاسرار ما يبهج القلب. ويسعد النفوس الا اننا لا ننكر ان الصوت الحسن يزيد القرآن في اذن سامعه وقلبه حسنا واثرا ولا بد. فيحصل من الاثر والخشوع والاقبال على - 00:21:01

المعاني فيما نسمع من الایات من اصوات القراء الحسنة ما يزيد الایمان. ويقبل على القلوب بهذا الكلام الرباني العظيم. قال رتل فداك ابى وامي فانه زين القرآن. وهو شاهد لما اورده المصنف رحمة الله مما رجحه طائفة من السلف - 00:21:22

العناية بالترتيل في القراءة والتمهل فيها والترسل فان ذلك عنون على تحقيق تدبر كتاب الله العظيم الذي من اجله انزل الله كتابه الكريم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال عبد الله بن مسعود لا تهزوا القرآن هز الشعرا ولا تنشروا نثر - 00:21:42

نقلوا وقفوا عند عجائبها وحركوا به القلوب. ولا يكن لهم احدكم اخر السورة وقال عبد الله هذا اثر عن ابن مسعود رضي الله عنهم تأكيد على ما قاله علقة قبل قليل. وعلقة ايضا كما في تهذيب الكمال - 00:22:05

قال كنت رجلا قد اعطياني الله حسن الصوت بالقرآن قال وكان ابن مسعود يرسل الي فاقرأ عليه يطلبني ابن مسعود ان يقرأ علي القرآن. قال فاقرأ عليه فاذا فرغت من قراءة قال زدنا فداك ابى وامي فاني سمعت - 00:22:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حسن الصوت زينة القرآن. وهذا شأن علقة رحمة الله عليه. ابن مسعود رضي الله عنه كان يربى عند هؤلاء هذا المعنى العظيم ان كتاب الله حقه العناية ولا عظم كتاب الله في القراءة - 00:22:43

بمثل الترتيل والتدبر والتأمل في المعاني. هو المعنى ذاته هذه العبارة المشهورة جدا عن ابن مسعود رضي الله عنه. التي ينقلها كل من كتب في اداب القرآن وحملة القرآن واخلاق من يقرأ القرآن كما صنع الامام الاجري وكما صنع الامام النووي وغير واحد رحم الله - 00:23:03

الجميع. قال لا تهزوا القرآن هز الشعرا القاء القصائد عند الشعراء التي تأتي مسترسلة متتابعة وربما الحق شطر بيت في اخره مع صدر بيت فيما يليه ووصل الایيات - 00:23:23

بعضها ببعض كل ذلك مع الاسراع. وكلما كانت القصيدة وابياتها اطول كان الاسراع في القائها اكثرا. قال لا تهزوا القرآن انا هز الشعرا يعني يقصد ان ان النطق بتلاوة القرآن لا ينبغي ان يكون كايقاء الشعرا. قال ولا تنشروه نثر الدقل - 00:23:39

الدقل الرديء من التمر. وكان التمر اذا جمع عندهم واجتمع. وكلما جاء تمر اضيف الى ما سبق يأتي بعد ذلك مما من التمر فيجتمع فيه الرديء مع الجيد. فاذا فرزوا ذلك واخروا جيده. بقي هذا الرديء المسمى دقل. فما بقي من - 00:23:59

للتمر في الغالب لا يؤكل. فيرمى للطير وللبهائم وللحيوانات. فاذا اخذه صاحبه في كفه نثره للطير ينثره كذا شبه الاسراع في القراءة للقرآن كما يفعل صاحب الدقل من التمر الرديء اذا اخذه بكفه فنثره هكذا - 00:24:19

ارأيت صاحب التمر الرديء كيف ينثره؟ زاهدا فيه غير محتاج اليه يرحب في الخلاص منه ويقدمه للبهائم الطير يقول عظموا القرآن. فلا يكن اسراعنا في القراءة يشبه بحال من ينثر الدقل. من يقرأ القرآن ينثر الدر والنور. وكلام - 00:24:39

والله العظيم ينثره على الاسماع وعلى القلوب والافئدة. فحقه ان يزفه في احلى حلة. وفي ابهى مظهر يكون محفوفا بجلال من التلاوة وحسن من الترتيب. قال قفوا عند عجائبها وحركوا به القلوب ولا يكن لهم اهل - 00:25:00

احدكم اخر السورة. يعني العجلة لاجل الفراغ من انتهاء السورة واتمام الجزء وانقضاء الورد وكذا. هذا هم. وخصوصا عند صاحب القرآن وحافظ القرآن وحملة القرآن الذين يحرصون على اوراد يتمونها لضبط مقادير حفظهم. المقصود من ذلك يا - 00:25:20

ان يلتفت الناس كلهم الامة كلها واهل القرآن خاصة. الى العناية بما اكرمهم الله تعالى به من كتابه العظيم. فانه كلام جليل عزيز كما سماه الله وانه لكتاب عزيز. فالعزيز من الكلام ينبغي ان يحمل على العزة في القراءة والحفظ والترتيل - 00:25:40

وهذا معنى ما ذهب اليه هؤلاء من ائمة السلف. والا فان ذلك ينبغي ان يكون قصدا عظيما لكل منقرأ كتاب الله في قليلا منه او كثيرا. ومع ذلك فلا يصرفن ذلك اهل القرآن وحافظه وحملته عن العناية التي هم عليها - 00:26:02

بكتاب الله العظيم انما هي التفاتة الى هذا المعنى والافق بعيد من عنايتهم بما اكرمهم الله تعالى به احسن الله اليكم. قال رحمة الله

وقال عبد الله ايضا اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاصغي لها سمعك - 00:26:22

فانه خير تؤمر به او شر تصرف عنه. هذا ايضا من اثار عبد الله بن مسعود المشهورة عنه رضي الله عنه. وهذا الاثر والذى قبله كلاهما منقطع السند. لكن الشهرة في انتقاله ونسبته الى ابن مسعود رضي الله عنه اصبحت آا - 00:26:45

كثيرة في كلام اهل العلم. قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاصغي لها سمعك. فانها خير تؤمر به او شر تصرف عنه وهو كذلك. ما من نداء في كتاب الله مصدر بقوله يا ايها الذين امنوا الا وفيه توجيه الهي - 00:27:05

والتكليف الشرعي اما امر او نهي فاما امر يأمرنا بواجب يجب علينا القيام به او دون ذلك استحبابا نحث عليه او يكون نهايا ممولا على التحرير والتغليظ او على الكراهة وال الاولى. فهذا يعني ان الالتفات الى كل نداء في كتاب - 00:27:25

بالله الكريم يجعل القلب حاضرا حتى لو كنت اقرأ مراجعة ليردي من كتاب الله فمررت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين لا تكونوا كذا. يا ايها الذين امنوا فانها نداء وراءها تكليف وامر الهي. قال فاصغي لها سمعك والمراد ان يكون - 00:27:46

للسمع الحاضر مع القلب عنایة اثناء تلاوتنا لكتاب الله الكريم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال عبدالرحمن بن ابي ليلى دخلت على امرأة وانا اقرأ سورة هود. فقالت يا عبد الرحمن هكذا تقرأ سورة هود والله اني فيها من ستة اشهر وما فرغت من قراءتها - 00:28:06

اثر في شعب الایمان للامام البیهقی رحمة الله عن ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى او عن رجل من ولد ابن ابي ليلى وابن ابي ليلى ايضا فقیر کن جلیل من فقهاء السلف قال دخلت علي امرأة وانا اقرأ سورة هود فقالت لي عبد يا عبد الرحمن وعند - 00:28:33  
يا ابا عبد الرحمن هكذا تقرأ سورة هود يعني فيما سمعت من استرساله في القراءة. فقالت والله والله اني فيها من ستة اشهر وما فرغت من قراءتها والرواية ايضا سندها مبهم ولا يصح. ولو صح فانه محمول على ماذا؟ على ان يظل احدنا في سورة هود ستة اشهر - 00:28:53

ويبقى بعدها في سورة الاعراف سنة ونصف مثلا ليس هذا المقصود. المقصود ان القلب المؤمن كلما اعطي كتاب الله عز وجل مدة اوسع من النظر والتأمل والتدبر فانها لا تكفي - 00:29:19

ولهذا اثر عن ابن عمر رضي الله عنهم انه اتم سورة البقرة في ثمان سنين ليس كللا في الحفظ ولا عجزا عن القراءة. لكنه اقبال القلوب والافهام والعقول على عظيم ما جاء في تلك السور العظام - 00:29:36

فذلك يملاً الوقت ومعنى هذا مع ما يكون في يوم الانسان وليلته من شواغل قالت وانا منذ ستة اشهر وما فرغت من قراءتها ليس المقصود مجرد القراءة وايضا هذا محمول على ما يريد به قارئه من تأمل وتدبر. هكذا يفعل احدنا اذا كان - 00:29:54  
له بحث وعناية في سور القرآن فانه يفرغ فيه الایام والاسابيع والشهور يبحث ويفتش وينقب ويتابع كلام اهل العلم سلفا وخلفا في معانى تلك الآيات العظام. فلا يكون هذا محمولا على شيء من المبالغة او بعد الذي لا يتأنى تطبيقه. نسأل الله - 00:30:14

الكريم ان يلهمنا واياكم من العناية بفهم كتابه وتدبره واحياء القلوب بما احيا الله تعالى به ما شاء من خلقه احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسر بالقرآن في صلاة الليل تارة - 00:30:34

ويجهر تارة ويطيل القيامة تارة ويخففه تارة. ويؤثر اخر الليل وهو الاكثر واوله له تارة ووسطه تارة. هذه مسألة اخرى في هدي النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل من حيث الجهر والاسراء. ومن حيث - 00:30:55

الطول والقصر ومن حيث وقت الوتر. ثلاثة اشياء في هدي النبي عليه الصلاة والسلام كان فيها سعة قال كان یسر بالقرآن في صلاة الليل تارة ويجهر تارة. انت عبد الله. اذا رجعت منزلك. فنمت وقمت اخر الليل. واردت ان - 00:31:15

خذ لي ما كتب الله لك في حجرتك او في مصلى بيتك او اتيت المسجد او الحرم فقمت وصليت ركعتين هل تجهر بالقراءة او تسر كان النبي عليه الصلاة والسلام یفعل هذا ويفعل هذا - 00:31:33

یسر بالقرآن في صلاة الليل تارة ويجهر تارة. فعل هذا وفعل ذاك لانه ليس اماما وراءه من يسمع. بل هو منفرد. اذا اسر بقدر ما

يسمع نفسه. اذا جهر فيما يسمع به من يكون قريبا - 00:31:49

منه فهذا الامر فيه سعة. وايضا من ناحية الطول والقصر يطيل القيامة تارة ويخففه تارة. وان كان الغالب عليه في قيام في الليل 00:32:06

يكتب لاحدهم القوة على طول القيام او فيه من الضعف ما لا يحسن معه القراءة النبوية التي سمعنا وقرأنا عنها فلا يغلقون الشيطان 00:32:27

على احدنا الباب فيقول انت لا تحسن القيام ولست من اهل القيام. فاترك هذا للصالحين والقمام والعباد. لا - 00:32:47

باب مفتوح ولو قمت بقيام قصير ليس مفتوحا فقط بل لك في رسول الله اسوة صلى الله عليه وسلم. كان يطيل القيامة تارة ويخففه 00:33:00

تارة. فانت ان وجدت من نفسك رعاك الله - 00:33:17

ذات ليلة نشاطا وهمة واستطعت ان تطيل فاقصد بذلك رعاك الله ان تصيب هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. وان كنت دون ذلك 00:33:17

او لا تطيق او مريضا او لا تحسن ذلك فحسبك ما كتب لك من - 00:33:37

قيام الليل فانت مأجور بفضل الله. اما الوتر فقال يوتر اخر الليل وهو الاكثر واوله تارة ووسطه تارة. وتقديم قوله امنا عائشة رضي الله 00:33:37

عنها من الليل كله او تر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله ووسطه واخره فانتهى وتره الى - 00:33:37

سحرى صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان يصلى التطوع بالليل والنهار على راحلته في السفر قبل الى اي 00:33:37

وجهة توجهت به. فيركع ويسجد عليها ايماء ويجعل سجوده اخفض من ركوعه. هذه - 00:33:37

اخري انتقل اليها المصنف رحمة الله وهي مسألة صلاة التطوع في السفر وتقديم فيما سبق ان السنة لمن يريد الصلاة في سفره فيها 00:34:01

فرق بين الفرض والنافلة. فاما الفرض لمن يصليه - 00:34:20

في السفر راكبا في سيارة او في حافلة او في قطار او على متن طائرة او على ظهر سفينة طالما هو مسافر كن راكبا فان الفرض 00:34:20

يشترط فيه ابتداء النزول والصلاه على الارض مستقبلا القبلة. هذا الاصل - 00:34:40

فان كان في سيارة تتحى ووقف ليصلي على الارض مستقبلا القبلة. وان كان في وسيلة نقل لا يسعه فيها التوقف والنزول على الارض 00:34:40

فلينتظر حتى يبلغ الوجهة حتى تبلغ الطائرة نزولها في المطار - 00:34:59

حتى يقف القطار حتى تقف الحافلة حتى تصل السفينة الى الميناء فان خشي فوات الوقت قبل ان يصل فليصلي وهو على ظهر 00:34:59

الوسيلة التي يركبها. سيارة او حافلة او قطار او طائرة او باخرة - 00:35:17

فكيف يصنع طالما لم يتيسر له النزول على الارض والصلاه فلا بد له من استقبال القبلة في الفرض. فماذا يصنع؟ يتوجه الى القبلة 00:35:17

وهو وراكب هذا في الفرض ولابد ان يصلى مستقبلا القبلة. لان الرخصة في التتحى عن القبلة جاء في النافلة خاصة. فاذا كان في 00:36:01

قطار توجه الى - 00:36:01

او في متن طائرة او على ظهر سفينة ونحو ذلك. فان تعذر ذلك يعني على ظهر طائرة في مركب او في مقعد ولا يستطيع التحرك ولا 00:35:41

سعة في مكان يستطيع فيه التوجه الى القبلة صلى بحسب قدرته وطاقته. فالمسألة مرتبة على هاك - 00:36:24

على هذا الترتيب لان الصلاه فريضة اما النافلة فبابها واسع. والامر في الشريعة فيها يسير. خفف عن المسافر من هذه الشروط في 00:36:24

الصلاه ترغيبا له في الاقبال على النافلة حتى ينشط لها. لانه لو قيد بتلك الشروط ربما ضاق عليه الامر فترك الصلاه - 00:36:24

ما زال يفعل عليه الصلاه والسلام؟ اذا اراد ان يتمنف وهو مسافر. قال يصلى على ظهر راحلته حيث كان وجهه الى الشرق الى الغرب 00:36:24

الى القبلة الى عكسها حيث كان وجهه يومي برأسه. يومي يعني يشير برأسه في الركوع وفي السجود - 00:36:44

ولم يفعل ذلك؟ لانه راكب على ظهر بعيره عليه الصلاه والسلام ولا يستطيع السجود او الركوع فصلى على ظهر راحلته. حيث كان 00:36:44

وجهه كما قال ابن عمر رضي الله عنهمما كان يسبح على ظهر راحلته - 00:36:59

حيث كان وجهه يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله رضي الله عنهمما. وذكر ذلك غير واحد من الصحابة. اذا هذا الهدي النبوى ويبقى ان 00:36:59

يقال اذا صلى التطوع على ظهر المركوب الذي يركب سواء كان وسيلة نقل كالطائرة - 00:36:59

والسيارة والحافلة ونحوها فلا فرق حيثما اتجه سواء كان نهارا او ليلا. لاحظ معنـى ان اثبات هذه السنة في هديه عليه الصلاه الصلاه 00:36:59

والسلام يفتح لك بابا عجيبة. يتطلع وهو مسافر - 00:37:19

ويحرص على ذلك وما زالت الصلاة المحبوبة الى قلبه عليه الصلاة والسلام. ويستكثر من التوافل ولو كان مسافرا. فكيف اذا كان مقيم من صلی الله عليه وسلم يصلي قبل اي وجهة توجهت به فهذه السنة المأثورة في هذا الباب تخفيفا على من ركب في - 00:37:35 التطوع ويقال هذا لمن ركب طائرة مساء او نهارا فاراد ان يملا شيئا من وقت رحلته بتطوع صلی جالسا حيث كان وجهه لا يشترط له استقبال قبلة ولا بقية ما تقدم في شأن الفريضة تيسيرا وتخفيفا على العباد للاستكثار من التوافل - 00:37:55

التي قال عنها ربنا عز وجل وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه. ولا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويهد التي يبسطش بها ورجله - 00:38:15

يمشي بها ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذنه نسأل الله الكريم من فضله احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد روى احمد وابو داود عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان - 00:38:35

رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اراد ان على راحلته تطوعا استقبال قبلة. فكبر صلاة ثم خل عن راحلته ثم صلی حيث توجهت به هذا الحديث عن انس رضي الله عنه المخرج في مسنده احمد وسنن ابي داود ابو الدارقطني وغيرهم واسناده حسن - 00:38:55

ذكر فيه مسألة زائدة. كان اذا اراد ان يصلی على راحلته تطوعا استقبال قبلة فكبر للصلاۃ فيها اشتراط استقبال قبلة متى عند تكبيرة الاحرام ثم خل عن راحلته وصلی حيث توجهت به. هذا الذي يقول عنه بعض الفقهاء يشترط له استقبال قبلة عند تكبير - 00:39:20

الاحرام. ثم لا يضره بعد ذلك ومثال ذلك لمن كان في طائرة او في قطار انه اذا اراد ان يكبر توجه الى قبلة فقام عن مقعده في محله الذي هو فيه ووقف - 00:39:43

وتوجه جهة قبلة فكبر ثم جلس ان شاء على مقعده الذي يجلس عليه واتم صلاته حيث كانت وجهة الطائرة او القطار ونحوهما. هل نشترط في النافلة هذا الذي جاء في حديث انس رضي الله عنه. والحديث عند الامام البخاري ومسلم في الصحيحين من غير ذكر قبلة. ما فيها - 00:39:57

استقبال قبلة بل فيها انه كان يصلی ويكبر حيث توجهت به راحلته. هذا القيد في هذا الحديث جعل سلام للفقهاء محل اختلاف هل يشترط في النافلة استقبال قبلة عند تكبيرة الاحرام واورد فيها المصنف ما تسمع الان من روایات - 00:40:19

الامام احمد رحمة الله قال فاختلت الرواية عن احمد هل يلزم ان يفعل ذلك اذا قدر عليه على روایتين ان يفعل ذلك ما هو استقبال قبلة عند الدخول في الصلاة والتكبير لها. اذا قدر عليه. نعم - 00:40:39

قال فان امكنه الاستدارة الى قبلة في صلاته كلها مثل ان يكون في محمل او عمار ونحوها فهل يلزم او يجوز له ان يصلی الى حيث توجهت به الراحلة - 00:40:58

فروي محمد بن الحكم عن احمد طيب نفهم اولا مقصود السؤال. سئل الامام احمد رحمة الله اذا امكن المسافر وهو الذي يصلی النافلة لاما امكنه ان يستدير الى قبلة في الصلاة كلها هل يلزم - 00:41:16

كيف يعني امكنه؟ ولم تكن عندهم طائرات ومراكب واسعة قال كمثل ان يكون في محمل او عمارية. المحمل الذي نسميه الهودج ما يجعل على ظهر البعير كالصندوق يركب فيه المسافر ويوضع فيه المتعال وكانوا غالبا يحملون فيه النساء. سترا لهن في مسيرة - 00:41:31

صندوق يحمل على ظهر البعير ويكون له عدalan على ناحيتي البعير يوضع عليهما ما يحمل عليه المسافر او المتعال او اللاث و كان يخصون به النساء غالبا في الاسفار هذا المحمل صندوق. اذا ركب الراكب في ذلك الصندوق في المحمل او في الهودج هو يجلس مستريحا لا كجلسة الراكب على ظهر البعير - 00:41:54

هكذا يجلس متربعا وربما امكنه ان يمد شيئا من رجليه. في المجلس سعى الى حد ما. سئل الامام احمد ان انه الاستدارة الى قبلة في الصلاة كلها جالس في المحمل. وان كانت قبلة هكذا والبعير هكذا توجه قليلا الى قبلة - 00:42:17

وهو جالس في المholm هل يلزمه ان يستدير ويبقى مستقبلا للقبلة طيلة الصلاة؟ قال مثل ان يكون في محمول او عمارية والعمارية مثل المholm لكنه كبير ومظلل بالغالب من قماش ونحوه يجعل ايضا على ظهر البعير. والمسمي اليوم بالهودج ونحوه الذي يكون على جانبي البعير - 00:42:39

فقال هل يلزمه او يجوز ان يصلى الى حيث توجهت به الراحلة؟ الان المسألة عنده استطاعة وله قدر من المتسع يمكنه ان يتوجه الى القبلة وهو في ظهر المركب. نعم. فروي محمد - 00:43:00

قال فروي محمد بن الحكم عن احمد من صلى في محمول فانه لا يجزئه الا ان يستقبل القبلة لانه يمكنه ان يدور وصاحب الراحلة والدابة لا يمكنه. هذه رواية عن الامام احمد رحمة الله جعل القدرة - 00:43:17

على استقبال القبلة للمسافر ولو كانت نافلة شرطا. لانه قادر. والمعذور غير القادر. فمن كان قادرا فليس معذورا نعم قال لانه يمكنه ان يدور وصاحب الراحلة والدابة لا يمكنه. يعني الراكب على ظهر البعير او الفرس او - 00:43:37

ببغل او اي مركوب لا يستطيع ان يستدير في جلسته على السرج في في الدابة التي يركبها بخلاف الراكب في والعمارية قال وروي عنه ابو طالب انه قال الاستدارة في المholm شديد يصلى حيث كان وجهه. هذه الرواية الثانية عن الامام - 00:43:57

احمد خفف فيها. قال الاستدارة في المholm شديد يعني نعم وان كان في المholm ويمكنه الاستدارة. لكنه ليس باليسير والاسعة. لم؟ لان المholm وان كان متسعًا للجلوس لكنه ليس بتلك الساعة فلو اراد ان يستدير ستحرك يمنة او يسرى وربما استدار في ناحية مخالفة لوجهه البعير او - 00:44:19

على شرقه او غربه فيها مشقة قال شديد. يصلى حيث كان وجهه فرخص رحمة الله تعالى. والمholm ايضا في هذا الاختلاف على ما جاء في الروايات. فحدث انس في الصحيحين وحدث ابن عمر كذلك رضي الله عنهم جميعا مطلق كان يصلى حيث توجه - 00:44:44

انتهت به راحلته. ورواية انس في المسند وبعض السنن كما سمعت قال بهذا القيد استقبل القبلة فكب للصلوة ثم عن راحلته فمن نظر الى هذا الزم به المتطوع في السفر ومن نظر الى الاطلاق في رواية الصحيحين رخص فيه كما في هذه الرواية الاخيرة - 00:45:04  
احسن الله اليكم. قال رحمة الله واختلفت الرواية عنه في السجود في المholm. فروي عنه ابنه عبدالله انه قال وان كان محملا فقدر ان يسجد في المholm سجدا وروي عنه الميموني اذا صلى في محمول احب الي ان يسجد لانه يمكنه. وروي عنه الفضل ابن زياد يسجد في - 00:45:24

اذا امكن هذه الروايات عن الامام احمد في مسألة السجود لراكب المholm. قلنا هو مثل الصندوق يكون على ظهر البعير يسع للسجود نعم لكن بقدر من المشقة يعدل جلسته يتحرك يجلس جلسة الصلاة يسجد. وهذه الحركة على ظهر المholm ليست - 00:45:51  
فالبعير يتحرك والهودج ليس ثابتا فيه حركة فيها قدر من المشقة وربما كان فيها قدر ايضا من التردد يمنة ويسرة عند ادنى حركة. قال الامام احمد سئل ان كان محملا - 00:46:10

ان يسجد سجد. والميموني يقال احب الي ان يسجد لانه يمكنه. والفضل قال ايضا يسجد اذا امكنه. فقدر ذلك كله او بالامكان. فان امكنه سجد. نعم. وروي عنه جعفر قال وروي عنه جعفر بن محمد السجود على المرفقة اذا كان في المholm ربما اشتد على البعير. ولكن يومئذ - 00:46:24

ويجعل السجود اخفض من الركوع. وكذا روى عنه ابو داود والله اعلم. الرواية الثانية عن الامام احمد قال السجود على المرفقة اذا كان في المholm المرفق مثل الوسادة او المخدة التي يجعلها الراكب في الهودج او في المholm يتلذب بها اذا اتكاً او اذا جلس - 00:46:49

اذا نام على جنبه او هو على ظهر البعير. قال السجود على المرفقة يشق عليه اذا كان ربما اشتد على البعير. بمعنى انه يلقي بثقله الى ناحية سجوده فيؤثر هذا على توازن المholm على - 00:47:09

ظهر البعير. قال ربما اشتد على البعير ولكن يومئذ يجعل السجود اخفض من الركوع. وكذا روى ابو داود. فثمة روایات عن الامام

احمد قد جعل السجود في المholm مشروطا اذا كان قادرا. ورواية اخرى رخص فيها وعد ذلك من المشقة التي يسقط معها ويكتفي فيها بالايماء. وعلى كل - 00:47:25

فالذى جاءت به السنة السعة والتيسير والرخصة لمن كان مسافرا ترغيبا للعباد في الاقبال على العبادة والتتطوع ولو كانوا في اسفارهم تقربا الى الله عز وجل. الا ترى وان المسافر اذا سافر دعا ودعا الله عز وجل ان يصحبه في سفره - 00:47:48 العبد اذا سافر وارتحل فانه يسأل الله الكريم في دعواته التي يحفظها عن نبي الامة صلى الله عليه وسلم ان يصحبه الله في سفره الا ترى انت تقول في دعاء سفرك اللهم انت الصاحب في السفر - 00:48:10

فمن رجا وطلب وسائل الله ان يصحبه في سفره احرى به ان يكون قلبه موصولا بمن سأله صحبته ذلك يكون بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن وبالاشتغال ايضا بما تيسر له من تطوع بركرات معدودات في سفره. ثم حسبيك - 00:48:27

عبد الله ان يسجل لك في صحيفة عملك ركعات صليتها كما تفعلها وانت مقيم. فيتنوع لك من شواهد العمل في حضرك اقامتك وفي سفرك وارتحالك وفي الطرق وفي الممرات ووراء البحار والمحيطات انك اودعت ركعة هنا وسجدة هناك فيكون هذا - 00:48:47 اما تفرح به اذا لقيت الله بصحيفة عملك مزودا بتلك الحسنات. تم الفصل بفضل الله تعالى وعونه ونشرع ليتنا المقبلة في الاسبوع المقبل ان شاء الله في هديه صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى. واستكثروا ما بقي من ليتك وجمعتمكم غدا من الصلاة والسلام - 00:49:07

السلام على الحبيب الشفيع والهادي السراج المنير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والامر كما قال ابن القيم رحمة الله لو العبد بعد انفاسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن موافقا بحقه. صلوا على خير البرية كلها - 00:49:27 ما لاح بدر تحت جنح ظلامي فهو السبيل لدار كل كرامة وهو الدليل لجنة وسلام. وهو لمن يدين بيده ولهن يلوذ بملة الاسلام اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد اذكي صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احيانا على سنته وامتنا - 00:49:47 على سنته واحشرنا يوم القيمة في زمرة واكرمنا بشفاعته نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظنا وال المسلمين بحفظك واكلأنا بعنائك - 00:50:13 يا حي يا قيوم. اللهم اهدنا لرضاك واجعل عملنا في تقاك يا اكرم الاكرامين. يا رب ارحم موتانا. واشف مرضانا وعافي مبتلانا يا من قالوا يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ائمتنا وولاة امورنا لكل خير وهدى وسداد ورشاد. واحفظ علينا امن - 00:50:33

وايمانا وسلامتنا وسلامتنا. ووفقنا لما تحب وترضى. الله الحق يا سميم الدعاء. اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا رب العالمين. نعوذ بعزتك وجلالك وقدرتك يا رب من شر الاشرار - 00:50:53 سطوة الفجار ومن شر طوارق الليل والنهار. احفظنا يا رب المسلمين بحفظك من شر كل ذي شر. انت اخذ بناصيته انت خير حفظ وانت ارحم الراحمين. ربنا اغفر لنا ولوالدينا وارحمهم كما ربونا صغارا. ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:51:13 حسنة وقنا عذاب النار. وصلي يا ربى وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:51:33